Proceedings of the 1st International Conference on Humanities Studies
Online ISSN: 3047-9428
Volume: 1,2024
Publisher: Faculty of Adab and Humanities UINAM

مستقبل الدرس النحوي

Sherif Muhammad Alsadiq[1]; Baso Pallawagau[2], Nurul Ulmy[3]
[1]Lecturer of Department of Literature & Arabic Language, Al-Azhar University Cairo-Egypt
[2]Lecturer of Department of Literature & Arabic Language, UIN Alauddin Makassar, Indonesia
[3]Student of Department of Literature & Arabic Language, UIN Alauddin Makassar, Indonesia
Correspondence Email: sherifgomaa1401@gmail.com; baso.pallawagau@uin-alauddin.ac.id

مستخلص

يركز هذا البحث على مستقبل اللغة العربية وخاصة مستقبل الدرس النحوي. ويهدف إلى رصد التحديات والصعوبات التي تواجهها وتهددها، لنضع الحلول والخطط التي نواجه بها هذه الصعوبات باستخدام البحث النوعي بخصائص وصفية لغوية عن طريقة مكتبية ونتيجة البحث تشير إلى أن التحديات التي تواجه الدرس النحوي منها الدعوة إلى المزيد من الاهتمام باللغات الأخرى، والدعوة إلى الاعتماد على أحد اللهجات العربية، والدعوة إلى الجنوح إلى ترك التشكيل في أواخر الكلمات، والقول بأن قواعد اللغة العربية صعبة. ومهما وجدت هذه التحديات فإن الباحثين يؤكدون على أن اللغة العربية من اللغات التي يتوقع لها البقاء في المستقبل مع بقاء القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: *المستقبل؛ الدرس النحوي؛ التحديات*

أ. المقدمة

للوقوف على معرفة مستقبل الدرس النحوي ينبغي معرفة الدافع لبقاء هذه القواعد مدة تزيد على ألف عام.

يرتبط علم النحو في نشأته بالدراسات اللغوية عموما ارتباط الخاص بالعام. فقواعد النحو جزء من الدراسات اللغوية التي تشمل عددا من العلوم الأخرى كأصول اللغة والبلاغة والأدب وغيرها.(هند, 2017) فالنحو جزء من هذه الدراسات التي تدور كلها في فلك واسع وهو فلك اللغة العربية، والتي يمكن أن نفهم أن الله –تعالى- تكفل بحفظها حينما أخبر أنه حافظ لكتابه العظيم حيث

INCHES - 2024 Copyright © 2024: The Authors

قال: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (سورة الحجر: 9). (Pallawagau, 2020)

ولكن كيف بدأت القواعد النحوية بالتشكل؟

لقد وصل العرب إلى مرحلة لغوية راقية حينما أصبحت أسواقهم يقام جزء منها للاختيار اللغوي فيتسابقون في فنون اللغة التركيبية والتعبيرية والنظمية، وصاروا يتخيرون من اللغات مايختارون إلى أن صار مايدهشهم سماع كلمات قصيحة أو نص بليغ متمثلا في بيت شعر، أو حكمة نثرية، فصار فخرهم وافتخارهم بلغتهم(**القحطاني, 2020**). وظل الأمر كذلك إلى أن نزل القرآن الكريم الذي أعجزهم وأدهشهم وأجبر منكريهم على كفرهم بالنبي صلى الله عليه وسلم أن يعترفوا بأنه ليس من كلام البشر فهو يعلو ولا يعلى عليه، وقد صرح القرآن بالتحدي لهم بأن يأتوا بمثله أو بعشر سور أو بسورة فما تجرأ أحدهم على ذلك، بل أخبرهم الله تعالى بأن هذا النظم البديع هو ألم...ألر حم.... فهو من حروفهم التي يتكلمون بها، لم يأت بحرف من غير حروفهم التي ينطقون بها، فهلا استطاعوا أن ينظموا مثله؟ إنه الإعجاز الذي مازال قائما من نزول القرآن إلى الآن.(فتيحة, 2015)

وظل العرب معتمدين على سليقتهم التي جبلوا عليها ، إلى أن بدأ الحن بالتسرب إلى كلام العرب من خلال الأساليب والتراكيب والصيغ.(العزيزة, 2022)

في هذا الوقت كان لابد أن توضع القواعد النحوية واللغوية التي تضمن سلامة اللغة، فهي أهم مالديهم، فبدونها يفقد العرب أهم مالديهم وهو فهم الكتاب العزيز وماتعلق به من أكور دينهم وحديث نبيهم، وثقافتهم العربية. فوضعت القواعد النحوية على خلاف فيمن أشار بوضعها والمشهور أن سيدنا علي بن أبي طالب كرم اله وجهه هو الذي أشار على أبي الأسود الدؤلي بذلك فبدأ العلماء في إنشائها، معتمدين في ذلك على السماع والقياس والإجماع إلى غير ذلك من الأصول النحوية المعروفة.(داودي & عزيز, 2022)

إذن فسبب نشأة القواعد النحوية كان الخوف من تسرب اللحن إلى كلام العرب، حفاظا على اللغة لأنها وعاء للقرآن الكريم.

فحفظ العلماء كل ماكان في ذلك الوقت من أساليب وتراكيب، وصيغ

INCHES - 2024 Copyright © 2024: The Authors

ودلالات بل حتى حفظوا لكل حرف مخرجه وصفته حتى صارت اللغة المنطوقة اليوم هي اللغة المنطوقة في عصر صدر الإسلام، ولم يتمكن التطور اللغوي من اللغة من أن يغير هذه اللغة العريقة، إلا في مواضع قليلة أشار غليها اللغويون وحددوها.**(هداية, 2017)**

ذلك هو السبب وراء وضع القواعد النحوية، حفظ اللغة العربية التي شرفها القرآن بأن نزل بها. فنريد الآن معرفة الصعوبات والتحديات التي تواجه مستقبل علم النحو في العالم وخاصة في العالم العربي، فنستطيع كشف حلها والاستعداد في مواجهاتها من خلال هذا البحث العلمي.

ب. الدراسات السابقة

إن مستقبل اللغة العربية في سياق التحول الاجتماعي وتعزيز الديمقراطية في الجامعات الإسلامية في إندونيسيا يتوقف إلى حد قريب على دورها النوعي فياكتساب وإنتاج وتوطين ونشراللغة العربية. لقد تم إسهام هذه الجامعات في عملية التنمية بجميع أبعادها اللغة والاجتماعية والثقافية ، شرطا من شروط التنمية الإنسانية وعاملا فاعلا في تطوير القدرات الذاتية لإضافةإلى كونه المصدر الرئيسي للرفاهية الاجتماعية التي ينشدها الإنسان . ولعل من أبرز التحدت التي واجهت هذه الجامعات على وجه العموم منذ السبعينات كانت تحقيق المهام التقليدية التي تضطلع الجامعة وهي التدريس والبحث والخدمة العامة . فهي من خلال أطرها العلمية التدريسية على اختلاف درجاتها تقوم بنقل المعرفة للملتحقين بها من الطلبة الجامعيين ومن ثم تزويد المجتمع بالمهارات اللغوية، إضافة الى ما تقوم به من بحوث علمية وتجريبية ميدانية وكذا تقديم الخدمات الاستشارية وإنجاز بعض المشاريع المتصلة لتنمية الاجتماعية واللغة والعملية.(خالص, 2016)

وكتب علي منصوري في مقالته العلمية إن قضية تعليم اللغة العربية وآثار تلك في الأوساط الجامعية ومختلف العراقيل التي تقف في طريق طرقية تعليم العربية بشكل عام والنحو بشكل خاص كونه الدعامة الأساسية للنهوض بالعربية أداء ونطقًا وكتابة وممارسة. وأن تخلف الدرس النحوي في الجامعة الجزائرية مما يشكل خطرا كبيرا على مستقبل اللغة العربية خصوصا وأن طلبة أقسام اللغة العربية يوجهون لميدان التعليم وهم يتفقدون القاعدة العلمية والمنهجية لهذه

INCHES - 2024 Copyright © 2024: The Authors

المهنة، محاولا اقتراح بعض الحلول لذلك من خلال المشاهد في الواقع والتجربة المهنية للأستاذ. (منصوري, 2015)

وقال دحية مسقان إن اللغة العربية هي الوسيلة لتعليم وتعلم الثقافة العربية والإسلامية وما فيها اللغة العربية إلى الناطقين بها وغيرها. وبنسبة إلى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يحتاج المدرس إلى الطريقة الخاصة لتعليم اللغة العربية وبالخصوص تعليمها في إندونيسيا. ظهرت فيها مدرستان تقومان بإبداع الطريقة الخاصة في تعليمها وهما المدرسة الكلاسيكية والحديثة.(مسقان, 2014)

ت. منهجية البحث

وهذا البحث نوعي ذو خصائص وصفية، وبالطبع هذا البحث من جنس البحث المكتبي (library research) وهو موضوع الدراسة القائم على نصوص مكتوبة مثل الكتب والمقالات العلمية المنشورة من قبل الجرنالات الوطنية المعتمدة وغير المعتمدة والبحث العلمي وفقًا للمادة الدراسية(Moleong, 1995). وجمع البيانات من خلال طريقة التفكيك من المصادر المكتوبة، وبعد جمع البيانات، يتم تحليلها وتجميعها في بيانات أساسية (أولية) وبيانات تكميلية (ثانوية). والبيانات الأساسية مأخوذة من عدة مقالات في الجرنال كالمقالة المعنونة: مستقبل اللغة العربية بين النحو الذي ندرسه والنحو الذي ننشده. والمقالة الثانية التي كتبها أحمد نور خالص بعنوان: موقف الجامعات الإسلامية نحو مستقبل اللغة العربية، والمقالة الثالثة التي كتبتها دحية مسقان بعنوان: نحو مستقبل افضل تأملات في تفعيل عملية تعليم اللغة العربية لابناء إندونيسيا. وأما موضوعي هذا البحث، فهو موضوع خاص في "مستقبل الدرس النحوي، يتناول الصعوبات والتحديات التي تواجهه. والبيانات الثانوية مأخوذة من كتب النحو والعديد من الكتب الأخرى التي تتعلق بالمادة المدروسة، ومنها المقالات العلمية وما أشبه ذلك.

ث. البحث والمناقشة

استطاعت القواعد العربية الحفاظ على هذه اللغة كل هذه المدة الطويلة التي تزيد على الألف عام، بل وتوسعت اللغة العربية فخرجت من حدود الجزيرة

INCHES - 2024 Copyright © 2024: The Authors

العربية فغطت رقعة من شرق الخليج العربي إلى غرب المعرب العربي تلك البقعة الجغرافية الكبيرة.**(سلطان, 2022)**

بل وتوافر على هذه القواعد الكثير من غير العرب حبا في العربية فتعلموها وأتقنوها لأنها لغة دينهم فهي لغة الدين الإسلامي الذي بلغ معتنقيه قرابة المليارين من البشر.(المتعالية, 2021)

واليوم ننظر إلى مستقبل هذه اللغة ونحن نرصد التحديات والصعوبات التي تواجهها وتهددها، لنضع الحلول والخطط التي نواجه بها هذه الصعوبات.(Windarti & Syarifaturrahmatullah, 2020)

ويمكن أن نجمل هذه الصعوبات فيما يلي:

1- الدعوة إلى المزيد من الاهتمام باللغات الأخرى على حساب اللغة العربية.
2- الدعوة إلى الاعتماد على أحد اللهجات العربية والاستغناء عن العربية الفصحى.
3- الدعوة إلى الجنوح إلى ترك التشكيل في أواخر الكلمات والاكتفاء بالتسكين تسهيلا على المتكلم.
4- القول بأن قواعد اللغة العربية صعبة، ولا يمكن تعلمها بسهولة، ولهذا لابد من التخفف منها.

هذه أبرز الأشياء الموجهة للغة العربية وقواعدها.

والحقيقة أن تلك الدعوات ليست بجديدة فالكثير منها قيل قبل ذلك بأزمنة طويلة، وعلى فترات متعددة تتكرر هذه الدعوات.

ويمكن الرد على الدعوة الأولى وهي أننا يجب أن تهتم باللغات الأخرى لأن العلوم التطبيقية الآن قد دونت باللغات الأخرى وأبرزها اللغة الإنجليزية. وأن اللغة العربية لايمكن لها التجاوب مع هذه العلوم، وهذه الدعوة قد بنيت على علة صحيحة واقعية فالعلوم الحديثة معظمها باللغة الإنجليزية، ولكن هذا لايعني أبدا أن اللغة العربية لايمكنها التجاوب مع العلوم المختلفة، بل إن اللغة العربية تتمتع بمزايا ليست في غيرها من اللغات ومن ذلك أنها تشتمل على مايزيد على اثني عشر مليون مفردة يمكن الاستفادة منها في تنوع الأساليب والتراكيب والتعبيرات والاختيارمنها، وهو بذلك يزيد على اللغة الإنجليزية بعشرين ضعفا

INCHES - 2024 Copyright © 2024: The Authors

حيث يبلغ مفرداتها حوالي ستمئة ألف مفردة، وفي زيادة مفردات العربية دليل على ثرائها وأنها قادرة على التكيف مع كل زمان ومكان.(Rahman, 2016) وللعربية نظام صرفي مبني على قواعد دقيقة يتقنها أهل الصرف يمكن لهذا النظام الصرفي أن يولد الكثير من المفردات التي لم تكن مستخدمة على لسان العرب القدامى إلا أن القياس على كلامهم يسمح بذلك وبهذا تتميز هذه المفردات الجديدة التي تقرها المجامع العربية في العالم العربي وعلى رأسها مجمع اللغة العربية بالقاهرة تتميز هذه المفردات بالأصالة والمعاصرة فهي مفردات حديثة إلا أنها جارية على نسق الكلام العربي.(Kasim et al., 2022) ومن ذلك أن مجمع اللغة العربية وضع معجما للألفاظ الخاصة بالجيولوجيا، ومعجم القانون، بالإضافة إلى اللجان المنبثقة عن المجمع كلجنة الكيمياء والصيدلة ولجنة علم الأحياء والزراعة، ولجنة الاقتصاد، والنفط، والهيدرولوجيا(علم المياه) والفزيقا، والهندسة، والرياضيات والمعالجة الالكترونية، وألفاظ الحضارة ومصطلحات الفنون، إذن فالمجامع اللغوية تهتم بكل العلوم الحديثة وعندها من القواعد العربية مايساعدها في ذلك. (Zamaludin & Hassan Nassila, 2021)

وكذلك ليس معنى أن العلوم الحديثة بلغة أخرى أن نتنصل من لغتنا الأم فكل أمة تهتم بلغتها فهي لغة هويتها، وحضارتها، بل ووالعربية لغة دينها وكتابها المعجر، وحديث نبيه صلى الله عليه وسلم. (Kurdy & Darraji, 2016)

وقد عبر حافظ إبراهيم (إبراهيم, 2018) عن هذه الدعوة قديما حينما تحدث على لسان اللغة العربية حيث قال:

رموني بعقم في الشباب وليتني عقمت فلم أجزع لقول عداتي
وسعت كتاب الله لفظا وآيـــــة وما ضقت عن أي به وعظات
أنا البحر في أحشائه الدر كامن فهل ساءلو الغواص عن صدفاتي

فخلاصة الأمر أننا يجب أن نهتم باللغات التي تهتم بالعلوم المختلفة إلا أن ذلك ينبغي أن لا يكون على حساب لغتنا الأم ولهذا ينبغي أن يتعلم الطفل في سنوات عمره الأولى لغته الأم(العربية) إلا أن يتقنها بدرجة مناسبة ثم ينتقل

INCHES - 2024 Copyright © 2024: The Authors

إلى اللغات الأخرى.(Pallawagau & Rasna, 2022a)

ويجب أيضا المصير إلى الترجمة فهي سبيل لتعريب العلوم المطروحة في الساحة باللغات الأجنبية، والترجمة أمر مهم فلا ينبغي التقليل من شأنه فهو باب للاطلاع على الثقافات الأخرى والتواصل مع الآخر، مع الحفاظ على اللغة والهوية.(Pallawagau & Rasna, 2022b)

أما الدعوة الثانية والتي يرى أصحابها إلى أننا يمكن أن نكتفي باللهجة عن اللغة الفصحى تيسيرا على المتكلم الذي قد لايمكنه أن يرفع الفاعل وينصب المفعول... إلخ.**(أحمد أمير الدين, 2021)** القواعد المعروفة نحويا، فإن هذه الدعوة قديمة وقد صدر كتاب عن ذلك بعنوان الدعوة إلى العامية وآثارها في مصر، وكان ظهور هذا الكتاب عام(1964م) وقد ذكرت الباحثة أن هذه الدعوة من أخطر الدعوات التي تواجه العربية، وقد تتبعت الباحثة هذه الدعوى وتوصلت إلى أنها ترجع إلى أحد المستشرقين والذي ألف كتابا بعنوان (قواعد العربية العامية في مصر) وأرجع بعضهم هذه الدعوة إلى عام(1664م) على يد البارون دي ويتز، وهذه الدعوة في ظاهرها التيسير إلا أنه يترتب عليها بعض الخطورة المحاذير، فقد يبحث الشخص عن التيسير فيذهب به ذلك إلى مزيد من التعقيد، فلو سلمنا بأن نتكلم باللهجة فإن الأمر سيكون في أوله مقبولا إلا أننا مع مرور الوقت ستيتعد اللهجات المختلفة عن بعضها إلى أن تصبح كل لهجة لغة مستقلة لها قواعدها الخاصة التي لايفهمها أصحاب اللهجات الأخرى. ومن ثم سنرى أن أهل الجظيرة العربية والذين يتحدثون الآن اللهجات المختلفة ويمكنهم فهم بعضهم قد يأتي عليهم اليوم الذي تتعدد اللغات في الجزيرة العربية ولايمكن لإقليم كالحجاز مثلا أن يفهم أهل إقليم نجد مثلا وقس على ذلك باقي الدول العربية، بل الأكثر من ذلك فإننا حين نعتمد على اللهجة فإن كثيرا من الدول الإسلامية التي يتحدث أبناؤها العربية كاغة ثانية فإنهم لن يتمكنوا من التواصل معنا.زهيرة داودي and عائشة عزيز, جهود علماء الأندلس في تيسير علم النحو ابن مضاء القرطبي (592 هـ) أنموذجا(الجزائر, 2022).. زد على ذلك أن الاعتماد على اللهجة يقضي على تعلم القواعد والتي بها نستخدمها في فهم النصوص المختلفة، ففهم النصوص العربية يحتاج إلى فهم تلك القواعد وإدراكها فإذا ماذهبنا إلى الاعتماد على لهجة ما فإننا نكون قد قضينا على تلك

INCHES - 2024 Copyright © 2024: The Authors

القواعد بل ونكون قد فقدنا الصلة بين ماضينا وتراثنا الذي نعتز به.(مختار, 2022).

فالفصحى هي التي تجمع العرب وغيرهم ممن يريد أن يتواصل بالعربية، مع التنبيه على أن اللهجات العربية تسير جنبا إلى جنب مع الفصحى فالعرب يتكلمون بلهجاتهم في أمورهم الحياتية أما في الخطابات الرسمية والتعليمية فلابد لهم من استخدام الفصحى حتى يتمكن غيرهم من التواصل معهم، فأنت لاترى إلا إذا تكلمت. (Almarwy, 2019)

مع التنبيه على أن الفصحى واللهجات لاتكافؤ بينهما فاللهجة مستوى من مستويات اللغة، وليست مساوية لها، واللغة عندها من المرونة مايمكنها من التطور مع الحفاظ على قواعدها الأصيلة، فينبغي عدم الخلط بينهما.

أما الدعوة الثالثة والتي يرى أصحابها أننا يمكننا أن نترك التشكيل الذي يلزمنا به النحاة في أواخر الكلمات، للتيسير على المتكلم أيضا فإن هذه الدعوة لايمكن تطبيقها فالعلامات الإعرابية ليست مقصورة على الحركات فقط فهناك علامات بالحروف، وهناك علامات بحذف الحروف إو إبقائها.

فمثلا قد نقول: أكلَ محمدْ الطعامْ بتسكين الفاعل والمفعول اعتمادا على أن الكلام يفهم ولا لبس فيه، لكن كيف نقول: صلى المسلمون الجمعة، رأيت المسلمون، جاء أبوك رأيت أبوك، لن تفعلوا لن تفعلون، إن هذا الأمر كما ترى لايمكنه أنه يتحقق بل سيذهب بنا إلى اللبس لامحالة، وسنحتاج بعد ذلك إلى استنتاج قواعد لفهم المعنى بعد حذف الحركة الإعرابية في بعض الكلمات والاكتفاء بالتسكين فيعود الأمر إلى ماكان عليه من التقيد بالقواعد. (Haddade et al., 2021)

ولهذا فالدعوة إلى الاكتفاء بالتسكين يضر أكثر مما ينفع والتسيسر الذي فيه سيرجع صعوبة ولبسا في المعنى.

أما الدعوة الرابعة والتي يرى أصحابها بأن قواعد اللغة العربية صعبة ولايمكن أن يفهمها الطلاب فهذا أمر يخالفه الواقع، فمن خلال تدريسنا للطلاب نرى أن كثيرا من الطلاب الوافدين والي تعد اللغة العربية ليست لغتهم الأم هم من النابغين النابهين الذين يدركون قواعد اللغة إدراكا جيدا إعرابا وفهما وتطبيقا، ولذلك نماذج كثيرة ، وقد قام الأزهر الشريف بدعم النابغين منهم بعقد

INCHES - 2024 Copyright © 2024: The Authors

مجالس في الجامع الأزهر الشريف وغيره ليقوموا هم بالتدريس، ونبوغهم في مختلف العلوم : النحو والصرف والعروض، وغير ذلك.(فرج, 2013)

وإن كانت هذه القواعد التي يعبر عنها بعض الناس بالصعوبة قد فهمها وقام بتدريسها بل وألف فيها غير العرب فكيف بمن هي لغته الأمم فهذه الدعوة مخالفة للواقع، وكثيرا مانفخر بالطلاب الوافدين في الأزهر الشريف بأنهم من المتميزين في التعليم اللغوي.

وبعد هذا العرض لهذه الصعوبات والتحديات يمكننا أن نوصي بما يلي:

1- يجب العمل على تعزيز المقررات الدراسية بالدروس اللغوية بما يتناسب والمراحل العلمية المختلفة، وخاصة في السنوات العمرية الأولى من عمر الأطفال.

2- يجب مراعاة منهج التدرج في التعليم، فلا ينبغي أن يدرس الطالب مقررا إلا وقد درس واستوعب وفهم المقرر الذي قبله؛ لأن الدروس اللغوية وخاصة النحو والصرف ينبني بعضها على بعض، وينبغي القيام بتحديد مستوى الطالب قبل إلزامه بمقرر معين حتى لايتم تدريس مقرر يصعب عليه، وقد لاحظ القدامى ذلك فألف ابن هشام قطر الندى، وشذور الذهب، وأوضح المسالك، ومغني اللبيب، فلا يتم دراسة مغني اللبيب إلا لمن درس ماقبله فيمكن التدرج بدراسة قطر الندى ثم شذور الذهب ثم أوضح المسالك ثم مغني اللبيب، وبهذه الطريقة سيتخلص الدرس النحوي من الصعوبة.

3- الاستفادة من الدراسات المتعلقة بصعوبات التعلم في مجال الدراسات اللغوية وهي كثيرة، فهناك دراسات تعرضت لصعوبة التعلم في مادة النحو عند تلاميذ المرحلة الابتدائية مثلا وكيفية التعامل معها...إلخ فيمكن الاستفادة من هذه الدراسات، وهناك برامج قامت لتعليم مهارة الإعراب.

4- ينبغي علينا أن نأتي بالشواهد اللغوية وخاصة النحوية من المقرر القرآني المقرر على الطالب؛ وذلك لأن الطالب كلما كرر قراءة المقرر القرآني المطلوب منه فإنه يتعرض لذلك الشاهد النحوي، والدراسات النحوية

INCHES - 2024 Copyright © 2024: The Authors

نحتاج إلى الممارسة والتطبيق والتكرار فهذه طريقة مجربة ولها أثرها الجيد في الدرس النحوي.

5- الاستفادة من التطبيقات الالكترونية التي تقوم على تعليم اللغة العربية، نظرا لسهولة وصول الطالب لها بتحميل هذا التطبيق على هاتفه والاستفادة منه.

6- عدم طرح القواعد شديدة الدقة على غير المختصين حتى لاينفر الدارسون من الدرس النحوي.

7- الابتعاد على طرح المسائل الخلافية إلا في أضيق الحدود حتى لاينفر اغلطالب من كثرة الخلافيات.

8- عرض اللغة بطريقة سهلة ميسورة والبعد عن التكلف والتقعر في الكلام.

9- دراسة اللغة على جميع المستويات بالتوازي فلايكفي دراسة القواعد فقط بل يجب أن تدرس اللغة على المستويات المختلفة: القواعد، السماع، التحدث، الكتابة إلخ المستويات المعروفة؛ لأن الجمع بين هذه المستويات له ثمرة جيدة في الدراسة.

ج. الخلاصة

ونؤكد في النهاية على أن لهذه اللغة مستقبل كبير وقد أكد الباحثون على أن اللغة العربية من اللغات التي يتوقع لها البقاء في المستقبل بجانب بعض اللغات الأخرى، وقد ذكروا أن هناك بعض اللغات التي ستنقرض، ونؤكد على أن اللغة العربية باقية ما بقي القرآن الكريم، فهو الذي تكفل الله بحفظه واللغة محفوظة بحفظه.

المراجع

Almarwy, H. F. A. (2019). Ma’alim al-Talaqi fi Fahm al-Nas Bayn ’Ilm al-Nahw wa “Ilm al-Ma’ani ‘Dirasat Tahliliyah Tatbiqiyyah fi Diwan Urwah ibn al-Ward’.’” *Majallat Kulliyyah Sharia Wa Al-Qanun Bi Asyut, Al-Azhar University*, *31*(2), 1593–1753.

INCHES - 2024 Copyright © 2024: The Authors

Haddade, H., Pallawagau, B., Abidin, Z., & Husain, M. Z. (2021). التجديد في النحو: دراسة مذهب الخطيب الشربيني اللغوي في تفسيره السراج المنير/RESTORATION IN ARABIC GRAMMAR: A REFLECTION OF AL-KHATIB AL-SHERBINI'S LINGUISTIC PRINCIPLE IN HIS INTERPRETATION OF AL-SIRAJ AL-MUNIR. *Jurnal Adabiyah*, *21*(1). https://scholar.google.com/scholar?oi=bibs&cluster=23843225542098352 35&btnI=1&hl=en

Kasim, A., Nawas, K. A., Tahir, S. Z. Bin, Yusriadi, Y., & Gheisari, A. (2022). Bugis and Arabic Morphology: A Contrastive Analysis. *Education Research International*, *2022*. https://doi.org/10.1155/2022/9031458

Kurdy, W. H., & Darraji, I. H. M. (2016). أهيمة علم النحو في فهم النص الشرعي. *Canakkale Onsekiz Mart Universitesi Ilahiyat Fakultesi Degisi*, *8*, 31–49. https://bit.ly/3Xg8ODp

Pallawagau, B. (2020). 2020 دراسة وصفية عن حياة السابقين: الخطيب الشربيني وآثاره العلمية/Al-Khatib Syarbiniy and His Scientific Implications: A Descriptive Study of The Life of Classical Scholars. *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, *6*(1). https://scholar.google.com/scholar?oi=bibs&cluster=40915642687951497 02&btnI=1&hl=en

Pallawagau, B., & Rasna. (2022a). Pemerolehan Bahasa Asing Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Pemerolehan Bahasa Arab). *JAEL: Journal of Arabic Education and Linguistic*, *2*(2).

INCHES - 2024 Copyright © 2024: The Authors

https://scholar.google.com/scholar?oi=bibs&cluster=17361762540587491039&btnI=1&hl=en

Pallawagau, B., & Rasna. (2022b). Penerjemahan Teks-teks Keislaman (Jenis dan Strateginya). *JAEL: Journal of Arabic Education and Linguistic*, *2*(1). https://scholar.google.com/scholar?oi=bibs&cluster=9734296714073010225&btnI=1&hl=en

Rahman, F. (2016). الخصائص النحوية في العربية والإندونيسية: دراسة تقابلية. *Nadi Al-Adab*, *12*(1), 21–32.

Windarti, W., & Syarifaturrahmatullah, S. (2020). تعليم النحو عند تمام حسان. *Southeast Asian Journal of Islamic Education*, *2*(2), 185–203. https://journal.uinsi.ac.id/index.php/SAJIE/article/view/3812

Zamaludin, Z., & Hassan Nassila, S. (2021). Dirāsah Taqābuliyyah Baina Al-Lughah Al-'Arabiyyah Wa Al-Lughah Al-Indūnīsiyyah 'Alā Mustawā Al-Khabar. *Mauriduna: Journal of Islamic Studies*, *2*(1), 1–16. https://doi.org/10.37274/mauriduna.v2i1.426

أحمد أمير الدين. (2021). علم النحو على منظور توفيق حكيم في كتاب أمثلتي. *Mudalla*, *1*(1), 1527–1537.

إبراهيم, ح. (2018). *ديوان حافظ إبراهيم*. دار الغد الجديد.

العزيزة, ر. ن. (2022). *دراسة تحليلية عن الأفعال المتعدية بحروف الجر في سورة مريم ومقتضياتها في تعليم علم النحو*. الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو.

القحطاني, ع. ب. م. آ. ن. (2020). الصلة بين علم البيان وعلم النحو "رؤية وتطبيق من خلال كتابي عبد القاهر الجرجاني." *مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها)*, *2*)1(.

INCHES - 2024 Copyright © 2024: The Authors

المتعالية, ج. ا. (2021). *تحليل حروف الجر في سورة النحل وتنفيذه في تعليم علم النحو*. الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو.
خالص, أ. ن. (2016). موقف الجامعات الإسلامية نحو مستقبل اللغة العربية. *التدريس*, *4*(1). https://media.neliti.com/media/publications/68417-ID-.pdf
داودي, ز., & عزيز, ع. (2022). *جهود علماء الأندلس في تيسير علم النحو ابن مضاء القرطبي (592 هـ) أنموذجا*.
سلطان, ن. د. (2022). علم (النحو والصرف) في العصر المملوكي (648-923 هـ). *مجلة جامعة البعث*, *44*(7), 11–32.
فتيحة, ب. ز. (2015). *الاستثناء في القرآن بين علم النحو وعلم الأصول*. جامعة الجزائر.
فرج, م. ع. أ. (2013). *تجربة الأزهر في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*. مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها-https://azhar-ali.com/go/الملتقى-الأول/الأبحاث/تجربة-الأزهر-في-تعليم-اللغة-العربية-لل/ .
مختار, ا. ج. (2022). *مقياس علم النحو العربي*.
مسقان, د. (2014). نحو مستقبل افضل تأملات في تفعيل عملية تعليم اللغة العربية لابناء إندونيسيا. *Lisanudhad*, *13*(1), 1–17 .
منصوري, ع. (2015). مستقبل اللغة العربية بين النحو الذي ندرسه والنحو الذي ننشده. *مجلة الآداب واللغات*, *3*(12), 15–30 . https://www.asjp.cerist.dz/en/article/124281
هداية, ن. ش. (2017). علم النحو العربي وتطوره(al-Lughah al-Arabiyah). *Al-Manar*, *01*, 45–62 .
هند. (2017). علم النحو تاريخ النشأة وأشهر النحاة . *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab III*, 7823–7830.

INCHES - 2024 Copyright © 2024: The Authors